

شرح القواعد الحسان - في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية-الشيخ عبدالرحمن البراك (24)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. سبحان الله. واسكنه فسيح جنانه. الله المستعان - 00:00:00

رسالته اصول وقواعد في التفسير القاعدة التاسعة والثلاثون في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية لا اله الا الله يقول ايش في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية. القرآن فيه سياسة - 00:00:25

نعم في احوال السياسة القرآن فيه سياسة تدبير كبير تنظيم واشياء يقول نعم في سياسة داخلية وخارجية منها ما يتعلق بالسياسة العامة هي سياسة الدولة والدولة سياستها بالرعاية وهذه هي السياسة - 00:01:01

الداخلية يعني وبالكفار وهي السياسة الخارجية مع الدول الجهاد و الدعوة الى الله الجهاد في سبيل الله ومعي اشبه ذلك من العهود معاهدات هذا يتضمنه السياسة الخارجية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:51

وان قامت الحدود وحفظ الامن هذا يرجع الى السياسة الداخلية وكذلك من السياسة الشرعية سياسة سياسة الاسرة الاسرى وهي مجموعة يعني دائرة ظيقة للاسرة وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رأيه - 00:02:53

الامام الاعظم وراعي على الجميع مسؤول عن السياسة الداخلية والخارجية والرجل راع في بيته مسؤول عن رأيه وهكذا يزيد يتكلم عن ما تضمنه القرآن من انواع السياسة التي مدارها على - 00:03:38

التدبير والتنظيم تنظيم العلاقات القريب والبعيد نعم قال رحمة الله طريقة القرآن في هذا اعلى طريقة واقرب الى حصول جميع المصالح الكلية والى دفع المفاسد ولو لم يكن في القرآن مثل هذا النوع الا قوله تعالى وشاورهم في الامر - 00:04:08

هذا يعني جزئية عظيمة يعني وشاورهم في الارض هذا من السياسة الشورى المشهورة مشروع للامام الاعظم اخواني كذلك من دونه من من ذوي من اهل الولايات نعم ولو لم يكن احسن الله اليك - 00:04:49

ولو لم يكن في القرآن مثل هذا النوع الا قوله تعالى وشاورهم في الامر واخباره عن المؤمنين ان امرهم شوري بينهم فالامر مفرد مضاف الى المؤمنين وفي الاية الاولى قد دخلت عليه المفيدة للعموم والاستغراف - 00:05:23

يعني ان جميع امور المؤمنين وشؤونهم واستجواب مصالحهم واستدفاع معلم بالشورى والتزاود على تعين الامر الذي يجرؤن عليه الذي الذي يجرؤن عليه. نعم يجرؤن نعم وقد اتفق العقلاء ان الطريق الوحيد للصلاح الديني والدنيوي هو طريق الشورى - 00:05:50

فالمسلمون قد ارشدهم الله الى ان يهتدوا الى مصالحهم وكيفية الوصول اليها باعمال افكارهم باي اعمال. باعمال افكارهم مجتمعة اذا تعينت المصلحة في طريق سلوكه. واذا تعينت المضرة في طريق تركوه - 00:06:24

واذا كان في ذلك مصلحة ومضره نظروا ايها اقوى وادلى واحسن عاقبة واذا رأوا امرا من الامور هو المصلحة ولكن ليست اسبابه عتيدة عندهم ولا قدرة ولا لهم قدرة عليها - 00:06:53

نظروا باي شيء تدرك تلك الاسباب وباي حالة تناول على وجه لا يضر واذا رأوا مصالحهم تتوقف على على الاستعداد بالفنون الحديثة. والاختراعات الباهرة ايه ساعة لذلك بحسب اقتدارهم. الله المستعان - 00:07:21

للهم امر من قبل ومن بعد الله الامر من قبل الاسلام ما يمنع مني من يأمر بالاحد بالاسباب احرص على ما ينفعك واستعن بالله لا تعول على حوك وقوتك بل - 00:07:54

احرص واجتهد فيما ينفعك. هذا عام يا ولی الامر ومن دونه. والفرد عليك ايها الفرد ان تجتهد فيما ينفعك لكن معاني الاستعانة بالله والتوكيل عليه والثقة به والبراءة من الحول والقوة. الله اکبر - 00:08:18

احرص على ما مسألة الاختراعات وهذه الكسوف حكمة الله انه ان يتتفوق فيها الكفار على ايديهم ابتلاء الله في ذلك الحكمة المسلمين الان ما لهم نصيب من هذه المختراعات ما لهم نصيب؟ ابد - 00:08:39

يعني نتيجة تقصير ونتيجة عجز كل ما تجتمع عليه هذه الحضارة الحديثة الان ما للمسلمين بنا الا الشيء اليسير الذي يتلقونه عن اولئك قوله الان بسبب هذه الحضارة الفتانية حضارة فتانية - 00:09:14

بسبب ذلك انصرفت وجوه المسلمين من غير بصيرة الى الكفار اعجبابا بهم وجري على اثارهم وتشبيها بهم فيما لا خير فيه وما لا نفع فيه وافضى بهم الامر الى ان يبعثوا - 00:10:00

شبابهم الى اولئك ليتلقوه عنهم شيئا وفتاتا من من من محتويات هذه الحضارة وهذه الصناعة الهائلة الشيء اليسير هذا الابتعاث طول السنين في في سائر بلدان المسلمين ما نالوا منها الا - 00:10:25

ياه يا يا جوده يستطعون يستعملون هذه الالات سوق الطائرة ولا يسوق السيارة. بس علم ان ان على المسلمين ان عزهم مرتبط بالتمسك بدينهم عقيدة وبالتمسك بدينهم عملا بشرائع الاسلام - 00:11:02

وما تيسر لهم من ذلك استعانوا به على طاعته يعني اللحاق بهذه الامم هذا مستبعد اهم يعز المسلمين مرتبط باستقامتهم على دين الله تحكيمهم بشرع الله لا الله الا الله - 00:11:48

لا الله سبحان الله وهذا ابتلاء هذا كله يرجع الى حكمة الابتلاء الكفار يفخرون ويسيرون يفخرون بما اوتوا ويسيرون من المؤمنين انهم ما نعرف من هذا الشيء وانهم سبقوهم وتقديموا عليهم - 00:12:25

ولكن مهما كان المسلمين اعز واكرم اه معهم اعظم سبب للعزوة والكرامة وهو اعتنائهم واعتقادهم دين الاسلام من الاسلام الذي هو دين الله الذي بعث به رسلا وخلق الخلق - 00:12:54

يا اخي وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هؤلاء الكفار الذين اوتوا ما اوتوا هم اخسر الناس البائسون الخاسرون فكبدهم طوابيت ظلمة وجباره وفراغة وعامتهم تضامن مثل البهائم فبأي شيء - 00:13:30

يعني الاعجاب بهم ابدا ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون هؤلاء هذه الامم لا لا يعرفون مبدأ ولا معاذا ولا يعرفون ربا - 00:14:05

ولا يعرفون يعني من مما يكفل كعادتهم في هذه الدنيا وهم يعيشون الهموم والغموم والحضرات ولا تهنوا في ابتغاء القول. انت كتم تعلمون فانهم يعلمون. الامور الدنيا مشتركة. الالام والمصائب مشتركة بين الناس - 00:14:35

وتروجون من الله ما لا يرجون المؤمن اذا يحتسب الصبر ويرجو ثواب الله ويرجو ان الله يثيب على صبره وكذا وهكذا واما الكفار فهم لا يرجون شيئا يعني ما يصيبه من المصائب هو عذاب فقط - 00:15:10

ادم الله اکبر لا حول لا قوة الا بالله لا حول ولا والتعبير عن هذه ان ان هذه الامم بالامم المتقدمة والامم الراقية وكذا وهكذا هذه من الكلمات الفاجرة التي - 00:15:47

يبجل فيها هؤلاء ويعظم شأنهم والله يا متقدمة بل هي المتأخرة الهاشمة ايش بعد ايش بعد تنظيم نكاح الذكران خلاص ما بقي من الانسانية عندهم شيء يجعل الزواج نكاح الرجل للرجل قانون زواج يتزوج ايش بعد؟ يعني تفوقوا على قوم لوط - 00:16:22

لعنة الله عليهم. احسن الله اليك قال اذا رأوا مصالحهم تتوقف على الاستعداد بالفنون الحديثة. والاختراعات الباهرة سعوا لذلك بحسب اقتدارهم ولم يملكلهم اليأس والاتكال على غيرهم الملقي الى التهلكة - 00:17:00

الله المستعان هنا نعم احسن الله اليك اذا عرفوا وقد عرفوا ان السعي لاتفاق الكلمة وتوحيد الامة هو طريق هو الطريق الراقي للقوة

المعنوية. جدوا في هذا هذا واجتهدوا اذا رأوا المصلحة في المقاومة والهاجمة او في المسالمة - [00:17:25](#)

بحسب الامكان سلكوا ما تعينت مصلحته ويقدمون في موضع الاقدام. ويجتمعون في موضع ويحجمون في موضع الاحجام وبالجملة لا يدعون مصلحة داخلية ولا خارجية ولا جليلة الا تشاوروا فيها. وفي طريق تحصيلها وتنميتها. امنت بالله - [00:17:58](#) مصيبة عظيمة والله يا اخوان مصيبة حالة المسلمين مؤلمة حالة المسلمين اكثر اكثراً ما اخذ المسلمين من نتائج هذه الحضارة ما يضرك كما في وسائل الاعلام من اذاعات وقنوات - [00:18:36](#)

وهذه الاجهزة التي جاءت اخيراً صارت في ايدي الناس يتوصلون بها الى كثير من الشر والباطل المسلم ان يحسن استعمال تيسير لهم من ذلك ان يحسن استعماله ولا يكون عليه - [00:19:29](#)

واقل اقل مفاسد هذه الاجهزة اعني مثل هذه الجوالات التي اصبحت في يدي الصغير والكبير اقل مفاسدها اضاعة الوقت اعوذ بالله مع ما تجلبه له من امور سيئة وامور مزعجة - [00:19:59](#)

نعم وبالجملة لا يدعون مصلحة داخلية ولا خارجية دقيقة ولا جليلة الا تشاوروا فيها وفي طريق تحصيلها وتنميتها. ودفع ما يضادها وينقصها. فهذا النظام العجيب الذي ارشد اليه القرآن هو النظام الذي يصلح في كل زمان ومكان. وفي كل امة - [00:20:33](#) ضعيفة او قوية ومن ذلك قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. احسن الله اليك - [00:21:05](#)